

تفسير القرطبي {سورة يونس} 81 } 883 } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد بوأنا بنين اشرك صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى لهم العلم ان ربكم يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه اليك فاسأل - 00:00:00

فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد من ربكم فلا تكونوا من الذين كذبوا بآيات الله فتكونوا ان الذين حقت عليهم كلمة لا يؤمنون ولو كل آية حتى يروا العذاب - 00:01:01

الحمد لله الذي انزل لنا اجمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:02

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ولقد بوأنا بنى اسرائيل مبوء صدق ولقد يعني اللام موطئة لتأكيد شيء وقد كذلك بوأنا هيأناه واعدنا - 00:02:23

لبني اسرائيل مبوء الصدق وهو اصبت كلام في نوع خفاء لكن المقصود ارضا طيبة يسكنونها اي مكانا حق انهم يسكنونه وهو مريح وفيه لهم المنافع هذا هو مبدأ الصدق وقد قال بعضهم مصر - 00:02:48

وقال بعضهم هو فلسطين وقال بعضهم هو الاردن او هو جميعا لا يخرج عن الشام ومصر احسن ما اختاره ام مبدأ صدق انه المكان الطيب كما قال الذين القوم الذين كانوا يستضعفون - 00:03:19

مشارق الارض ومغاربها قال هناك آآ او رثناها بنى اسرائيل اكراما لهؤلاء وفي ذلك اجراء على اليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى اكرم اسلافهم - 00:03:51

ونجاهم وهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بهذه المعلومات الا وهو رسول وكانوا قبل مبعثه يستنصرون به وكانوا مين قبل يستفتحون على الذين كفروا الاستفتاح هو الحكم والاستنصاف - 00:04:17

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به اذا هذا الاسلوب لاعجازه وجماله وحسناته من جهة يدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ومن جهة يخوف كفار قريش ومن جهة الى يهود المدينة اين اليهود - 00:04:48

انهم كانوا يعني انعم على اسلافهم وان هذا لا يأتي به الا من كان رسول وبالاخص من من كان لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله ولا تخطه - 00:05:17

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم؟ وما كنت لديهم ليختصموا تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا اذا هذه ادلة وبراهين - 00:05:40

على صدقه وفيها تخويف لقريش وتنبيه لهم انهم ليسوا باقوم فرعون وجنده ولاء من سبق من الكفرة فانهم ان تمادوا على ذلك لا يوشك ان يحل بهم ما حل بمن قبلهم - 00:06:01

وانتم ايضا اطمئن فانت من افضل الرسل. افضل الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وقد نصر الله الرسل التي جاءت قبلك وايدتها فانت من القافلة ستنصر وستؤيد فالامر اليك وكلمات الله لازم تقع - 00:06:26

الكبير المتعال ما قال يكون وما اراد يحصل اذا والله لقد بوأنا لقد هيأناه وانزلناه بنى اسرائيل ايوة اولاد اه يعني يعقوب مكان

صدق مكاناً مريحاً واقعاً يسكنونه وهو مصر أو الشام - 00:06:51

او فلسطين او الأردن او كذلك ورزقناهم من الطير ورزقناهم من الطيبات هو ما يعطى للانسان سواء كان حلال او حرام ما يرزقه العبد لله هو ويطعنه يتتفع به يقال له الرزق - 00:07:22

ايوة واطهر ما يطلق الرزق على الحلال وقد ادخلوا الرزق للحرام من باب التجود فيه والطيبات المستلزمات والحلال الطيب تقال للحلال وتقال للجميل والرديء والخبيث تقال للحرام وللرديء اذا الطيب - 00:07:47

المستلزم المستحب المستحسن الحال والخبيث هو الرديء الدنيء والحرام ولا يتمموا الخبيثة الا تنفقون هذا اسلوب جميل بعض الناس يأخذ ما لا يحب من متعاه ويتصدق به لا تتصدق الا بما تحب - 00:08:19

عشان تكون الصدقة ايش لها ثمن بعدين قال ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه اسلوب جميل لا تقبله الا بمضاضة لكن الواحد اذا اراد ان يتتصدق شوف ما هو الذي يحب - 00:09:00

ولذلك قال ذلك ومن يعظم شعائر الله واستغفاء اثمنها وجمالها يعني الرقاب تكون جميلة وغالبة والمدن تكون اه سمينة وغالبة حتى يكون الاجر ولذلك نحن دائمآ نقول ان الدنيا يحكمها قانون ايش - 00:09:25

المعاوضة تبدل تاريخ. تنام اذا اعطيتنياهم هذه الاماكن مبوعة صدق ورزقناهم من الطيبات المستلزمات الحال فما اختلفوا ماء نافية الا من بعد ما جاءهم العلم وهو انهم عرفوا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:56

وعلموا ان القرآن نازل من عند الله وتيقنوا ذلك وكانوا قبل ذلك ينتظرونـه. فلما جاء ولم يكن منهم وصار من العرب كفراً اغلبـهم وامنـ اقلـهم ولذلك اغلـ ما ما جـا لـيهـود - 00:10:32

المشاكل من تركـهم العمل عن علم وعن قصـدي اما النـصارـى عن ضـلالـ ذلك من صـفاتـ النـصارـى الضـلالـ ومن صـفاتـ اليـهـودـ الغـضـبـ عليهمـ والـلـعـنةـ لـاـنـهـ عـرـفـواـ وـتـرـكـواـ عـمـداـ وـلـذـكـ قـالـ غـيرـ المـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ - 00:11:00

ولا الضـالـينـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ اليـهـودـ تـعـرـفـهـ كـمـاـ تـعـرـفـ اـبـنـاءـهـاـ قـالـ يـعـرـفـونـهـ كـمـاـ يـعـرـفـونـهـ اـبـنـاءـهـمـ اليـهـودـيـ لـمـ رـأـهـ وـجـاءـ لـبـيـتـهـ اـعـطـىـ لـبـنـتـهـ كـفـ اـنـ يـعـلـمـ لـشـدـةـ غـضـبـهـ لـاـنـ تـكـونـ زـوـجـةـ - 00:11:31

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـفـيـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ سـلـامـ لـمـ رـأـهـ عـلـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ فـاـمـنـ هـدـاهـ اللهـ فـلـمـ اـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـبـيـنـ لـنـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـبـ يـهـودـ - 00:12:05

فـقـالـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ سـاخـتـفـيـ وـسـلـ اليـهـودـ عـنـيـ لـاـنـ اليـهـودـ قـوـمـ بـهـتـ فـلـمـ جـاءـوـ اـخـتـفـيـ وـرـاءـ السـتـرـ وـقـالـ ماـ تـقـولـونـ فـيـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـلـامـ قـالـلـوـاـ هـوـ سـيـدـنـاـ وـابـنـ سـيـدـنـاـ - 00:12:30

فكـشـفـ السـتـرـ وـقـالـ وـالـلـهـ لـتـعـلـمـونـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ فـحـاصـواـ وـقـالـلـوـاـ هـوـ شـرـنـاـ وـابـنـ شـرـنـاـ اـرـأـيـتـ اليـهـودـ وـلـوـ تـأـمـلـنـاهـ لـاـ تـأـتـيـ مشـكـلةـ الاـ وـرـاءـهـاـ المـنـ اليـهـودـ هـمـ الـذـيـ نـشـرـوـاـ الـرـبـاـ وـنـشـرـ دـورـ الـبـغـاءـ - 00:12:50

ونـشـرـ بالـاـمـرـاـضـ وـنـشـرـوـ الـظـلـمـ كـلـ ماـ اـنـعـمـ اللهـ عـلـيـهـ قـابـلـوـاـ نـعـمـ اللهـ بـالـكـفـرـ اليـهـودـ كـلـ ماـ اـنـعـمـ اللهـ عـلـيـهـ يـقـابـلـوـاـ بـكـفـرـ قـالـ قـولـواـ حـطـةـ

قـالـلـوـاـ جـبـةـ فـيـ شـعـرـةـ اـعـطـاهـمـ الـمـنـةـ وـالـسـلـوـيـ قـالـ لـاـ نـرـيدـ الـبـصـلـ وـالـثـوـمـ مـاـ نـرـيدـ الـمـنـةـ - 00:13:19

قـالـ لـهـ لـاـ تـصـطـادـوـاـ يـوـمـ السـبـتـ رـاحـواـ وـوـضـعـواـ شـبـاكـهـمـ لـتـأـيـهـمـ حـيـثـانـهـمـ يـوـمـ السـبـتـ سـرـعاـ وـيـوـمـ لـاـ يـسـبـتوـنـ لـاـ تـأـيـنـ.ـ وـضـعـهـاـ وـبـعـدـيـنـ اـصـطـادـهـاـ نـزـلتـ يـوـمـ السـبـتـ وـخـلـاـوـ حـتـىـ يـوـمـ الـاـحـدـ جـاءـ وـشـالـهـاـ وـاـكـلـهـاـ - 00:13:52

وـفـعـلـواـ وـالـلـهـ مـسـخـهـمـ قـرـدـةـ وـخـنـاـزـيرـ وـقـطـعـهـمـ لـاـ يـجـتـمـعـونـ قـالـلـوـاـ وـقـطـعـهـمـ فـيـ الـارـضـ يـهـودـ الـفـلـاشـ يـهـودـ نـيـويـورـكـ يـهـودـ الـمـغـرـبـ

يـهـودـ السـوـفـيـةـ يـهـودـ الـيـمـنـ مـقـطـعـهـمـ فـيـ الـعـالـمـ وـبـعـدـيـنـ بـيـنـ اـنـهـ يـسـلـطـ عـلـيـهـمـ - 00:14:13

مـنـ يـسـوـمـهـمـ سـؤـالـ عـذـابـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ قـالـ وـاـذـ تـأـذـنـ رـبـكـ لـيـعـثـنـ عـلـيـهـمـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ وـاـنـ عـدـتـمـ اـنـ عـدـتـمـ لـلـافـسـادـ عـدـنـاـ عـلـيـكـمـ بـالـتـنـكـيلـ.ـ وـقـالـ لـاـ يـقـاتـلـ لـكـ جـمـيعـاـ الـاـ فـيـ قـرـىـ مـحـصـنـةـ اوـ مـنـ وـرـائـيـ - 00:14:41

الـجـدـارـ الـاـنـ الـيـيـنـيـ هـذـاـ سـيـهـلـكـونـ فـيـ هـلاـكـ عـجـيبـ اـيـوـهـ وـمـعـ الـاـسـفـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ عـزـتـهـمـ وـقـوـتـهـمـ وـغـلـبـتـهـمـ وـرـفـعـتـهـمـ تـكـونـ لـمـاـذاـ

بـالـاسـتـقـامـةـ يـعـنـيـ الـمـسـلـمـ يـسـتـقـيمـ وـمـعـ عـلـيـهـ لـكـ مـنـ الـاسـتـقـامـةـ اـنـ يـتـعـلـمـ - 00:15:07

من الاستقامة ان يعد من الاستقامة ان لا يختلف مع اخوانه الاستقامة عدم التنازل من الاستقامة
التعاون على الذل المسلم اذا استقام ومشى على الدين لا يهمه - 00:15:46

لازم يتتصر اذا لماذا نذهب؟ لماذا لا نحاول ان ننتصر كيف ما نحاول ان نعزم؟ كيف ما نحاول ان
نكون في المكانة اللائقة بنا - 00:16:07

المغالطة تبقى مغالطة انت اذا قلت جاءكم العلام الانسان فاذا هو غير متعلم لو قلت لواحد عالم ما هو عالم لا يكون عالم لو قلت
لواحد قوي ما هو قوي لا يكون قوي - 00:16:26

اذا ينبغي ان نعتني بحقائق الامور ينبغي ان نعتني بلب الاشياء ونعتني بان نكون نعيش واقعنا وان نعمل لعزتنا ولديتنا فان
الدعایة لا تنفع الا من لا يريد ان يستغل - 00:16:49

اما الذي يريد ان يعمل فالدعایة تضييع المشاريع وتざمتها واحد يريد ان يدرس قلت العالمة طيب ما هو عالمة؟ هل هذا لا ينفعه بل
يكشفوا اكثر ويبيّن عدم علمه واحد يريد ان يبارز ويصارع يقول القوي القوي في الميدان طلع غير قوي - 00:17:11
ايه ده لابد ان نعتني بلب الحقائق ونعلم ان هذه الحياة لا يحكمها الا الصدق لا يحكمها الا الحق لا يحكمها الا تعلم تطبع بعدين
تثال الجزاء ما تعلم - 00:17:40

تخسر اذا هؤلاء اليهود لم يختلفوا الا بعد ان جاءهم العلم ان ربك ان التوكيد ربك يقضي دينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه الذل
های جملة مهددة ومخوفة هؤلاء الذين اختلفوا - 00:18:05

طبعا منهم مسلم ومنهم كافر الله سيقضي دينهم يوم القيمة اش معنى القضاء انه يدخل المتقى الجنة و يجعله في ارفع المنازل
ويعاقب الكافر و يجعله في النار اذا احذروا اذا امتهلوا - 00:18:32

اذا اتبهوا هذا المقصود ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اي ان توكيد ربك هو موحد هذا الكون. يقضي
يحكم بينهم. يوم القيمة وهو اليوم الذي يكون فيه التمايز والتغابن - 00:18:54

وهو اليوم المخيف يجعل الولدان شيئا يوم ما وراءه ابدا الا الجنة او النار خلاص فريق في الجنة يوم تبيض وجوه نعم هذا اليوم هو
اللي خوف الله بك في القرآن كثير - 00:19:14

اتقو يوما يوم كان مقداره ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم يجعلني يوم تذهل كل مرضعة الى اخيه القيمة هي الآخرة وهو الحياة
الثانية يقوم الناس فيه ويكون كل واحد قائما وكل واحد وضع عجيب - 00:19:37

فيما كانوا يختلفون فيه من هذا يقول كذب هذا يعني كل الامور تتمايز وكل الامور تظهر بعدين قالنبيه صلى الله
عليه وسلم فان كنت في شكك - 00:20:10

عدم ثقة مما انزلنا اليك واسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل الخطاب لقريش وقيل
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المقصود غيره - 00:20:29

ولذلك قال لا اسأل ولا اشك ان كنت في شك في في في في قضية الكون ووحدانية الله وفي ان هذا الامر من الله وان هذا
التشريع جاء من عند الله وانه ملزم - 00:20:58

فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك تسأل اصحابه الكتب السابقة وهذا الكلام ينصب الى قريش لأنهم كانوا يرون اهل الكتاب اهل
علم واهل معرفة وهم الذين كانوا يكذبون بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم. فان كنتم انتم - 00:21:19

ايها المخاطبون الذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. تشكون في امره؟ فعندهم اهل الكتاب سلوكهم عن الامر
والحقيقة هذا كل آآ من البراهين ومن الاساليب ومن التكليف - 00:21:44

يراد منه ان الانسان ينجو بنفسه قبل ان يموت على الكفر يعني النهاية كل واحد ينتبه لا يموت وهو كافر وكل واحد ينتبه ويستغل
ويعمل حتى يدخل الجنة كل الكلام يدور حول هذا - 00:22:09

لذلك قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة لقد فاز وما الحياة الدنيا وقال قل متاع الدنيا والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيل

اذا المقصود والنتيجة والغاية البدار بالطاعة - 00:22:35

البدار بالتوبه البدار بالعمل الحذر من المعاصي الحذر من الكفر الحذر من التهاون اذا اسأل يا نببي الذين يقرأون الكتاب الكتب من قبلك والانجيل وغيره لقد والله لقد جاءك اتكا - 00:23:07

الحق الذي لا وراء وراءه من ربك ويظهر جمال الحق بالتحليل والتحريم والتشريع وفي الاسلوب وفي الصدق وفي جمال الغاية وفي بعد المقصود وفي نبل هذه المعاني التي جاءت لذلك هو - 00:23:37

صلوات الله وسلامه عليه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب ووصل الأربعين بين ظهرانيه وجاءه كتاب وخطبه فيه ربه وقال له ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء لكتشي لا توجد قضية الا وهي فيه - 00:24:03

الامم السابقة من ادم والطوفان ونوح والرسل ذي القرنين ويأجوج ومأجوج وما يأتي من يوم القيمة وما يقع من الحروب وما كل شيء مبين وما اخبر عن شيء الا ووجد كما اخبر - 00:24:30

ويكفيك ما حصل من العلم في هذا الزمن وما فتح من ابواب المعرفة ولا توجد قضية كشفت ت الخالق هذا القرآن ولا هذا الدين مع الثورة المعلوماتية وكثرة المعرفة لا توجد قضية واحدة ت الخالق القرآن - 00:24:56

وهي حقيقة بل كل ما اكتشف في هذه الازمان شيء المسلمين ينظرون في المصحف ويقولوا هذا موجود في المصحف لكن لا يطلعوه من المصحف الا بعد ان يكشفه غير المسلمين - 00:25:25

الآن في السبعينيات اذا وقع الذباب في انة احدكم فليغمض في موجة الحادية في منتصف القرن الماضي لكن تبين بالتحاليل الذباب يحمل كيس فاما غمست فجر فعمق ما حوله اذا ولغ الكلب في انة احدكم فليغسله سبعا او لاهن او اخراهن - 00:25:48

بالتراب فيروس الكلب يقتله التراب هذا وحي لذلك الان الناس اهتم في هذا الزمن بالرياضة الرياضة طيبة ومقوية للجسم وضرورية الانسان الاسلام امر بالصلاحة خمس مرات وبعدين اذا فرطت في الليل صلي كما تشاء - 00:26:23

ما في رياضة اقوى من اقوى للبدن من الصلاة وحركاتها حركات عجيبة رياضة رائعة بشكل عجيب موزون لا بد تسجد على سبعة اعضاء سبعة اعضاء وتجعل الوجه لانه دائما مرتفع - 00:26:57

تحت ولازم تطمئن وتجعل الظهر دائما هكذا وبشكل عجيبة وتبتعد هذا من من الفخذين وتمكن من ركب طريقة عجيبة تجعل الحسنان كثيرة ولا تقع عين ولا تكسر سن ولا وهر - 00:27:16

عجب عجيب الاسلام الوضوء تخرج ريح من جهة تغسل اعضاء في جهة اخرى قبل ان يكتشف الفيروس والميكروبات وتكتشف هذه الحيوانات الكثيرة اللي تعيش معنا ما نراها الا بالمجاهل هو قال اذا قمتم الى الصلاة - 00:27:40

بنا اليمان دين عجيب الاسلام لكن نحن ايش المسلمين نائمون متى نستيقظ ونأخذ الكتاب بقوة ونعمل لدیننا ولامتنا عزازي الذي يحزن انك تجد المسلم العاقل يتتحمل باخلاق الكفار هادي هي المشكلة - 00:28:07

مسلم ويكون يتتحمل باخلاق الكفار وبافعال الكفار هلرأيتم الكفار يلبسون لباسنا لماذا نلبس لباس؟ وهم لا يلبسون لباسنا الاسلام نوافة طهارة جمال حسن رفعة ما يكون المسلم يجد مضاضا ومسلم. هذا عيب - 00:28:37

ذلك الامة المسلمة عندها مشاكل لابد من ان نأتي بعقلاء عباقرة حتى يزيلوا هذه الامراض عن الامة انت مسلم اليهودي توضع له الطاقية البيضاء على رأسه. ويقال له انت يهودي - 00:29:09

انت يهودي انت يهودي هو يكفي انه يهودي اعوذ بالله لكن المسلم مسكون يشفع في البيت وفي الشارع وفي المدرسة فيطلع المسلم مسكون مروع واليهودي يقال انت يهودي ولذلك حرر بنا - 00:29:30

ان نهتم بانفسنا نهتم بالصدق نهتم بالعلم نهتم بالمواعيد نهتم بالحال نهتم بابائنا نهتم باقرباءنا نهتم بقيمينا نكون امة نهتم بمصالحنا اما ام يربى كل واحد كيف يعيش. مشكلة هذا - 00:29:53

اذا قال الانسان يفكر كيف يعيش؟ ايش الفرق بينه وبين البهائم نهارك يا مغدور سهو وغفلة ولليك نوم والرذالة لازم وتشغل فيما سوف تكره ضده كذلك في الدنيا البهائم المسلم - 00:30:23

لابد ان يترك له بصمات لدينه ولامته قبل ان يموت المسلم لابد ان يفكر كيف تكون ادميا كيف نشتغل لديني ولامتني؟ اما المسلم يعيش ليعيش والسيادة لا تناول الا بالتعب - 00:30:47

والفضائل ثمار شجر يسمى علو الهمة الفضائل لا ينالها من لا تعلو همته لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلام من طبعه الغضب التي الذي تعلو همته - 00:31:17

لا يفكر الا في كيف يؤلف كتاب يسهل على الامة العلم كيف يعمل مصنع يشغل فيه العاطلين من ابناء المسلمين كيف يعمل مستشفى يعالج فيه الفقراء من المسلمين كيف يكون عنده - 00:31:43
مؤسسة مهمتها منح الاذكياء من ابناء المسلمين يوم جرت العادة ان ابناء الفقراء اذكياء وابناء الاغنياء اغبياء في الغالب والا قد يكون آآ ولد غني وهو ذكي بن حزم كان ذكيا - 00:32:08

وهو من بيت امراء، لكن في الغالب لما تترجم للعلماء تجدهم ابناء الايتام بن حجر السيوطي غير اغلب العلماء تجدهم ايش ايتام يضعون في دور المدارس في تعلم. يصبح عالم - 00:32:33

فنحن اهم شيء الان نعتني به الاذكياء من ابناء المسلمين نجعل مؤسسات لزراعة العقول اي واحد ذكي ما نخليه يضيع خليه يتخصص تخصص نادر وسدر الامة هذا الباب لكن الامة المسلمة لا تزهد في شيء مثل العقول - 00:32:50

وعندها موهبة في تضييع الفرص المسلمين عندهم فتح في تضييع الفرص كل ما جاءت فرصة يضيئوها وفرصة يضيئوها ليشن نحن نحن نريد اهم شيء ان نهتم بالعقل نهتم بتطبيق النظام - 00:33:20

نهتم بالابداع نهتم بالاستقامة لان الاستقامة هي اللي تأتي بكل هذه الاشياء استقام كما امرت اذا الامر اظنه باقي واضح ونحن الان يقول بعضكم هذا الكلام مالنا وما لنا نحن ننكون من افراد - 00:33:44

كل واحد منا يصلح نفسه يصلح المجتمع ان الجبال من الحصى المجتمعات تتكون نحن نريد كل واحد يكون طيب خلاص تبقى الامة طيبة وجيدة. اذا كان كل واحد يلقي اللوم على الاخرين - 00:34:11

اذا كل واحد منا يقوم بما يستطيع يكون مسلما متقيا فاهما يقول مسلم ليس بكافر متقي ليس بفاجر فاهما ليس بمغفل لا بد كل واحد منا يتصل بهذه الصفات الثلاثة. مسلم - 00:34:28

متقي خلاص مسلم متقي فاهم ارتفعت الامة جاء الصدق جاءت العدالة جاء تطبيق النظام. جاءت الاستشارة جاء الاهتمام بالضعف. جاء الاهتمام بالعقل. جاء الاهتمام بالابداع جاء الاهتمام بالاعداد - 00:34:53

سعادة الامة الى مكانتها والامر لا يحتاج الا ان نقوم بالاسباب وقل اعملوا قل اعملوا وبعدين الله قال وما رميتك اذا رميتك الله يجعل في رميتك في البركة. اذا اذا اذا تكلمت - 00:35:17

اذا تحركت اجعل في العمل القليل الخير الكثير يعني الان القرآن بين موارد العز وبين موارد النزول والهبوط وبين موارد دخول الجنة. وبين موارد دخول جهنم. وبين موارد الحال. وبين موارد الحرام. وبين موارد الاحكام - 00:35:42

وبين كل شيء لكن اذا كان المسلمين في بعض البلدان يبرمجون عداء دين يعني حياتهم يبرمجون عداء الدين كيف امة تبرمج عداء دينها في حياتها تنصف؟ الذي يعادي دين الله هل الله ينصره - 00:36:09

اذا نحن في حاجة ماسة الى ان العقلاء يعرفون بعضا الى ان التقياء يعرفون بعضا الى ان اصحاب الامكانيات يعرفون بعضا وينتعاونوا على البر والتقوى شوف كونوا مع الصادقين قولوا - 00:36:39

مع الصادقين. تعاونوا على البر والتقوى شوف كونوا كيف تكون مع الصادقين اذا لم اعرفهم اول شيء نعرف الصادقين وبعدين نتعاون ولذلك مما ينبغي انشئ بين المسلمين هو التكافل بعض المسلمين عنده المال - 00:37:01

بعض المسلمين عنده الارض بعض المسلمين عنده اش عنده اليدين العاملة ناخذ اموال هؤلاء واليد دعمن هؤلاء والارض من هؤلاء

ونتعاون ونغنی العالم الاسلامي ما الذي يمكن ارض السودان وسواط مصر واموال الخليج ونغنی العالم الاسلامي كله - 00:37:30
لابد ان يكون بين المسلمين تعاون وتعاونوا على البر. تعاونوا اذا تعاون المسلمين اصبحوا قوة شوف الان المانيا وفرنسا اقوى قوة

عالمية اقتصادية الان مع ما بينهم من الاحن والفتنه والتنافس. ليش؟ لأنهم علموا من ظاهر الحياة الدنيا انه لا سبيل - [00:37:59](#)
الى القوة الا بالتفاهم علموا انه بدون ان تتنازل عن شيء لا نرى لا نحصل شيء لذلك كل مشكلة ما الأوجاع انت تتنازل عن شيء من مالك وشيء من جاهك وتتجدد بين الألفة ونكون اقوى الأمم - [00:38:22](#)

لكن تجد المسلم ينظر الى المسلم. اذا جيت للمسلم واخذته يقول هذا الشبك في قولوا الله يحببك تفضل معي قول هذا عنده عنده غرض مزروعة بين المسلمين النفرة وعدم الثقة. هذه كارثة - [00:38:42](#)

المسلم يجب ان يثق في المسلم لان نحن نعقل والله لا يؤمن احدكم اذا المسلم صافي قلبه لأخيه لانه يعرف انه لا يريد به الا خير اذا من اهم ما نعمل زرع الثقة بين المسلمين - [00:38:59](#)

لابد ان نزرع الثقة بين المسلمين اذا استقمنا الله يأتيانا بالنصرة الغبية الله كبير متعال امره اذا اراد شيئاً ان يقول له اليهود قال لهم [كونوا قردة فتغيرت اشكالهم](#) قال لها كوني بربا - [00:39:17](#)

قال للحجر للصخرة اخرجي ناقة امره اذا اراد شيئاً ان يقول له اذا ينبغي ان انسير على ما اراد منا ينبغي ان ننفذ الاوامر نجتنب [النواهي](#) نتأدب بالاداب نتخلق بالاخلاق ونرافق بالناس يا أخي - [00:39:41](#)

بای حق نسكت؟ ويقول العالم المسلمين ارهابيين المسلمين الارهابيون والطيبون كلهم ساكتون اي واحد يقول لا المسلمين ليسوا ارهابيين. والاسلام لا يدعو للارهاب ويحرم حتى قتل الحيوان من غير فائدة. دخلت امراة النار - [00:40:05](#)

هذا هذا يبيح الارهاب من يدخل النار لاجل هرة يبيح الارهاب وظلم الناس سبق لحقوق الانسان وحقوق الحيوان وحقوق كل الناس [اني حرمت الظلم على نفسي فجعلته بينكم](#) وقال لمعاذ واتق دعوة المظلوم - [00:40:25](#)

فانه ليس بينها حتى الكافر اذا ظلمته دعا عليك يستجاب الاسلام ما يبيح الظلم ولا يحيي الاعتداء على احد وجعل في كل كبد رطبا اجر فنحن لماذا لا نهتم بالمؤسسات ونرد الكذب - [00:40:55](#)

ونرد الاشاعات التي تشع والتشویه الذي يقع على ديننا ونكون نحن ضعاف. ووكاننا فعلاً نحن لسنا بارهابي. نحن مسلمون والدين [الاسلامي](#) يطالب اتباعه ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين - [00:41:22](#)

هذا لا بد الادارات في العالم يمسكها المسلمين لكن من شاء فليؤمن الشرطية ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين لانهم هم الذين يصدقون وهم الذين يؤمنون الناس وهم الذين يرفعون الظلم وهم الذين يرفعون - [00:41:43](#)

هنا ااضطهاد وهم الذين يشيرون العدل وهم الذين يسوقون بين الناس ولا يضطهدون الخلق اذا حري بنا ان نهتم باظهار ديننا واظهار [حسنه وجماله وان حل مشاكل العالم يمكن في الاسلام](#) - [00:42:00](#)

الحل الحقيقي لما تعانيه المجتمعات في العالم من اضطهاد وظلم وجوع وامراض حله في الاسلام فلابد ان نظهر للعالم جمال الدين في حياتنا ولابد ان ندفع ضريبة الدين واحد يريد ان يدخل الجنة ما ادفع ضريبة مغالطة - [00:42:26](#)

كما ان لا يمكن واحد يكون له اولاد بدون زوجة ما يمكن يدخل الجنة بدون عمل هل يمكن واحد يكون له اولاد بدون زوجة يمكن [ممكن واحد يدخل الجنة الا بعمل](#) - [00:43:01](#)

لا كل شيء بثمنه وما يمكن واحد يكون عالم الا اذا وجد ذل للطلب الذي لم يتجرع ضمن الطلب لا يكون عالم يتترك النوم ويترك [الاصدقاء](#) ويترك الراحة ويتحمل العطش والجوع والعربي والعمل والخدمة - [00:43:18](#)

الاهل والاحبة والاوطن بعدين يجد ولا يمكن واحد ينال طعم التقاء وهو يحملق في الحرام ويتكلم بالحرام ويأكل حرام ويسمع [حرام لا ما يمكن ينال التقى الا من كابد الطاعات](#) - [00:43:41](#)

كابد البصر ناما الى الحرام. كابد اللسان لا ينطق بالحرام. كابد القلب لا يفكر في الحرام. اليد لا يلمس حرام. الرجل لا يمشي لحرام. [البطن لا يضع في حرام الفرض لا يرسله لحرام فإذا كابد الطاعات](#) - [00:44:05](#)

انما اليمان في القلب حتى اصبح مثل هذه السارية فتهون عليك الدنيا لاجل رضا الله فلا تخاف الا من الله ولا تحب الا الى الله ولا تتحرك الا لله. ولا تتكلم الا لاجل الله. فتكون من عباد الله. فما اردته - [00:44:20](#)

الله وما خفت منه دفع عنك اذا اراد شخص ان يوقع بك دمره ربك اذا لابد ان نشتغل لابد ان نعمل وقل اعملوا قل اعملوا وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم - 00:44:40

اعملوا تعاونوا ابتووا اذكروا الله كونوا مع الصادقين اذا مشكلتنا الحقيقة اوامر معطلة ونواهي منتهجة هذه مشكلة الامة
المسلمة اوامر معطلة ونواهي العلاج امثال الاوامر ونجتنب النواهي وبعدين على طول - 00:45:01
نكون خير امة اخرجت للناس يقول جل وعلا فان كنت يا نبي في شق مما انزلناه اليك بسائل من سبقك من اهل الكتاب اذا ناقشتهم
وبينت لهم عرفت ذلك والمقصود من كان - 00:45:36

حول النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءك الحق من ربك الدلة والبراهين على صدق هذا فلا تكون من المبتلين اياك يا علي واسمعي
يا دام ولا تكون من الذين كذبوا بآياتهم - 00:46:04

ولا تكون يا نبيين او يا من حول النبي صلى الله عليه وسلم من جملة الذين كذبوا بالدين والدلة بالرسول بالقرآن وحدانية
الله فتكون من الخاسرين الناقصين حظوظهم يوم القيمة - 00:46:28
بفقدتهم رأس المال من غير ان يستفيدوا منه لان الخسارة في لغة العرب ان يتاجر الانسان ثم بعد مدة يحسبها يجد رأس المال نقص.
يقول خسر اذا الخسران هو النقصان - 00:46:50

والمقصود هنا ضياع العمر لأن الله اعطاك رأس مال وهو العمر وقال لك تاجر معي بي ولك الثمن والمذموم فاذا ضياع الواحد من رأس
المال وهو العمر قال له الله خسر - 00:47:09

ولذلك قال قل ان الخاسرين الذين خسروا ايش انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك؟ هو الخسران المبين فلا تكون من الخاسرين. ثم
بيان له ان القضية اكبر واعلى مما يرى - 00:47:25

وان الامر عند علام الغيوب وانه قد كتب الامر ولكن انت مأمور بالأسباب ولكن الامر عند الله ان الذين حققت كلمة ربك او كلمات ربك.
كل منهم قراءة سبعية لا يؤمنون - 00:47:44

ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم هذا هو الذي كان يخيف كبار العلماء ويزلزل اقدامهم ويجعل الواحد منهم لا يستلذ نوما
ولا يستلذ متعة خوفا من العاقبة كان ابو بكر وعمر - 00:48:04

والإمام سفيان الثوري واغلب المتقيين يخافون من العاقبة ان الذين حققت وجبت عليه كلمات ربك التي كتبها باللوح المحفوظ امره
الكونية تقديرى الذي لا يقع الا هو حققت عليهم كلمة ربك بالكفر وبالضلالة لا يؤمنون - 00:48:28
ولو جاءتهم كل اية الى ان يروا العذاب الاليم ويعاين النار عند ذلك يؤمنون فلا يقبل منهم الایمان لذلك ذكر الذهبي في سير اعلام
النباء عن الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه - 00:48:56

كان يكثر البكاء فقال له يا امام انت على خير وعلى دين فمما تخاف قال انا لا اخاف من ذنبي قالوا له ومما تخاف؟ قال اخاف ان
يؤخذ ايماني قبل ان نموت - 00:49:20

اخاف ان يؤخذ الایمان قبل ان نموت وكان عمر يقول لحذيفة ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لا والله لا ازيدك حذيفة
كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:38

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني ولذلك لما قال له ايكم يعرف
الفتنة قالوا له فتنة الرجل في بيته وفي اهله تکفرها الصلاة. قال لا الفتنة التي تموت - 00:49:55

قال حذيفة اعرفها انا قالوا انك عليها او عليه لجريء فلما سأله عن قال له يا امير المؤمنين مالك وما لها بينك وبينها باب لا تخاف فقال
عمر ايكسر ام يفتح؟ قال حذيفة يكسر - 00:50:16

فلما جاءوا للحذيفة قالوا له ما الباب؟ قالوا الباب عمر قال اترى عمر يعرف؟ قال عمر يعرف الباب كما يعرف غدا لكن يريد ان يتتأكد
بس قالوا انك عليها لجريء - 00:50:39

لذلك وخلف ابن عفان شرطا طويلا من يوم ما قتل عثمان والامة نرجو الله تعالى ان يرفع عنها امورها لذلك المسلمين في هذا الجانب

00:50:53 - العافية والسلامة الله رحمة صفر مرة

الروم يقول عمرو بن العاص يأتي يوم القيمة واكثر الناس الروم قال وان قلت ذلك فان فيهم خمس خصال في صحيح مسلم
احنؤهم على يتيم واسرعوهم افاقا وامنعواهم لجور السلطان. فالروم عجيبين عندهم - 00:51:08

عدالة عجيبة وال المسلمين في هذا الجانب عندهم قصور ولكن نحن ينبغي ان نقوم بما نستطيع ولا يكلف الله نفسها مالك ومالك ما لا
ومال ما لا تستطيع. لا تكلف الا نفسة - 00:51:33

القدوة القدوة وما اريد ان اخالفكم - 00:51:58

الى ما انهاكم عنه اتأمرتون الناس بالببر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله انتقلوا ما لا تفعلون فأهم شيء الاستقامة الصحابة نشروا الدين بالسلف واكرر ان المسلمين الان بأخلاقهم يحولون بين الكفار وبين الاسلام - 00:52:21

انف اصلاح ذات البدن افعلاوا الخير - 00:52:53

اننا نستقيم بترك المعاصي ونعمل الطاعات - 00:53:28

ونرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم
اننا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:53:52

وان تصبح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان تصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. اللهم اغفر - 12:54:00

وَانْ تُوحِّدْ صَفَوْفَهُمْ وَانْ تُقْوِيْ شَوَّكَتَهُمْ . وَانْ تَرْدَ عَنْهُمْ كِيدَ اعْدَائِهِمْ . اللَّهُ - 00:54:33

الله ارحم ضعفنا تجاوز عن سيناتنا سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام ورحمة الله وبركاته من الممترفين الشاكين. اصلها ما را ايوة مرية اي شك - 00:54:53

فلا تكفي من يتيم مما يدعى على شك لا تكمن من الممترضين اي من الشاكين. نعم اقرأ لهذا توضيح مناسك العمرة ارkanها ثلاثة
الدخول في الإحرام الطواف السعي الثالثة اذا عملهم الواحد الباقي - 00:55:16

لم تحرم. الدخول في الاحرام ركن طواف العمرة ركن. السعي ركن - 00:55:47

تغطية الرأس تقليم الاوافر حلق الشعر هذه المحظورات تتركها واذا احتجت افعلها وافدي - [00:56:08](#)

الفيديو المخير فيه العمرة لا اذا دخل الواحد في العمرة لا يحل الاحرام الا بواحد من ثلاثة امور اما بالاشتراك ان تقول لبيك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسستني هذا عند جلة من العلماء ودليل قوي حديث ضباعة - 00:56:37

مرضت تبقي على احرامك حتى تشاء فتطوف او اذا كتب الله لك - 00:57:05

كفنوا في ثوبيه ولا تخرموا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا اذا من دخل في الاحرام حتى يموت الا واحد من
الثلاثة. لان الله قال واتموا الحج - 00:57:26

والعمرة وحدة اذا رفض الاحرام ما يرتفع عنه الاحرام يبقى عليه احرام اذا لابد ان نتعلم حتى لا تبقى حياتنا غلط وحتى نأخذ الدرجة الكاملة في العمرة فان كنت في المدينة - [00:57:41](#)

سواء كنت من جدة او مكة او افاق لا وترید العمرة لا تتعدد الخليفة الا وانت محرم ما دمت ترید الاحرام ولا هب لمكة ومررت بال الخليفة لازم تحب من الخليفة هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة - [00:57:58](#)

هن اي المواقیت لهن اي اصحابها ولمن اتى عليها على المواقیت من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة لا يقول احد ان اهل مكة واريد العمران نعم من مكة او من اهل جدة او من اهل رابط او من اهل الطائف لا - [00:58:21](#)

ما دمت مررت بآحد المواقیت وانت ترید الاحرام تحرم منه لا تتعدى بعض الناس يريد ان يمر بجدة او يريد حاجة فيقول انا امر بجدة واحرم من جدة لا. [البس الاحرام - 00:58:38](#)

وانهي عمرتك او البس الاحرام واقضي حوائجك من جدة وانت لباس الاحرام. ما يضر هذا دين اذا انت لك حاجة في جدة او في رابط او في الطائف وتمر بالمیقات تقول انا عندي حاجة بعدين نعمل الحاجة لا - [00:58:59](#)

اما انك تقضي عمرتك او تلبس حرامتك وتقضی حاجتك وتکمل العمرة لا تتعدی المیقات الا وانت محرم لأن هذا واجب فان تعدیت المیقات بدون احرام لزمك دم. والواجبات غير الاركان بدم قد اجبت - [00:59:21](#)

من ترك نسكا فليريق دما اثر بن عباس الذي عليه العمل عند العلماء بس اذا التقسيط اذا الدخول في نية الإحرام والاكتار من التلبية والبعد عن الجدال والفسوق وعن ويعني الانسان يستغل بطاعة الله حتى يطوف ويسعى ويقصر ويحلق وتنتهي العمرة - [00:59:40](#)
والعمرة ما لها طواف وداع هذه العمرة يحرم من الهدف ومن ومن بيته دون المواقیت فيحرم من بيته ان طرأت عليه نية الاحرام وهو في الهدى يحرم من الهدى وان كانت عند نية الاحرام اول - [01:00:13](#)

يلزمه دم ایوة. ولو رجع عند بعض العلماء وعند بعض العلماء اذا رجع للمیقات لا يلزم دم اذا الذي يريد ان يحرم من الافقین وهو داخل دون المواقیت لا يخلو من ان يكون طرأت له العمرة العمرة - [01:00:37](#)

هذا لا شيء يا علي يحرم من مكانه اما اذا كان نوى العمرة من اول وتعدي المیقات فهذا ترك واجب وهو الاحرام من المیقات لانه مرة بالمیقات وهو ينوي العمرة - [01:00:56](#)

فمن العلماء من قال اذا عاد للمیقات لا شيء عليه. ومنهم من قال اذا عاد للمیقات يرق دما لانه تعدی المیقات وهذا يمكن اكتب السؤال هذا السؤال يتكرر اختلف - [01:01:09](#)

العلماء بمن في مكة هل الافضل له الطواف او افضل له ان يأتي بعمره من هو داخل مكة؟ وجاء واعتمر سواء جاء من برا او من مكة هل الافضل له - [01:01:36](#)

ان يشتغل بالطواف او ان يذهب خارج الحل ويأتي بعمره هذا محل خلاف بين العلماء منهم من قال هذا يجوز لكن الافضل لك ايش ان تبقى في مكة مالك كان يكره - [01:01:54](#)

تكرر العمرة في السنة اکثر من مرة ولكن محجوج العمرة الى العمرة كفاره لما بينهما والنبي صلی الله عليه وسلم ارسل عائشة وارسل معها اخاه عبد الرحمن وقالوا انه لم يعتمر - [01:02:15](#)

ولم يقل لها هذا خاص بك فذل ذلك على الجواز وبقيه الفضليه بين العلماء والذي يظهر ان الانسان لو اراد الافضل انه يعتمر واذا اراد ان يعتمر مرة اخرى يأتي للمدينة - [01:02:34](#)

ويصلی في الحرم ويحرم من الخليفة ويعتمر مرة اخرى يكون هذا التمام اما انت في مكة اکثر من الطواف العمرة للغير تجوز يجوز لكن كون واحد يعتمر في اليوم ثلاث مرات اربعة - [01:02:54](#)

او او بس هذا ما هو معهود هذا ما ما هو واضح. يعني العمل الاسلامي في هذا غير واضح الصحابة حجوا مع النبي صلی الله عليه وسلم ولم ينقل ان نعم منهم الا من - [01:03:14](#)

فدللت عمرة عائشة على الجواز ودل عدم فعل غيرها على انه لو كان افضل لفعله نعم ايش هل تصلی نافلة بعد الوتر؟ ان احب ان

يصلی له ذلك. لكن لا يوتر مرة اخرى - 01:03:29

الناس بعد الوتر بالخيار. ان اراد ان يصلی وان اراد ان لا يصلی لكن لا يوتر مرة اخرى لا وتران في ليلة ومن الصحابة من كان يوتر اول الليل ويصلی اخر الليل ومنهم من كان يأخذ بالعزم ولا يوتر الا في اخر الليل اجعلوه اخر صلاتكم وترا - 01:03:56

وهذا افضل لكن من يخاف يوتر اول الليل ويصلی والدين يسر نعم يكفي هذا ظلم ما يكفي عليکم السلام يقول السائل فضيلة الشيخ ما معنی قول الله عز وجل تسجدن في الارض مرتين؟ ولتعلمن علوا كبيرا - 01:04:21

هذا بنو اسرائيل لليهود الاية اقول فيها الله اعلم ان الاسفاسدي انتهيا وقيل لم ينتهيا وانا اقول الله اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:04:49